Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ٱلكاذبة، ويظنُّون ٱلظنون الخائبة. وقد غرَّتـه نفسُه، وكـذبّه أمله وحسُّه. حسب أنه يُزاحمُ لُيُوثَ ٱلشَّرى، بنعَام القُرى، وآسادَ ٱلغابة، بأَعيار ٱلعانة. تآمروا بنجوى ٱلضلالة، وتردَّدوا في كواذب ٱلآمال. رَعَوْا مَراتعَ ٱلظنُّون، ولم يَرَوا مَطالِع ٱلمنُون.

المداجاة والمراوغة في تربص الدوائر

قد طالت للدَّولة مُداجاتُه، ودامت لأَوليائها مماراته. يوهم طاعةً يُضمرُ خلافها، ويتربَّص فِتنةً يَستْدَر أخلافهَا. ما زال يُوهُم وِفاقاً، ويُضمر نفاقاً، ويبذُل صِدْق طاعةٍ ووَلآء، ويُسِرُّ حَسْواً في ٱرتغآء. قد تحلىَّ بمُوالاةٍ ومُوافقةٍلِبسَهما عَلَى مُداجاةٍ ومنُافقةٍ وتجلبب طاعةَ شاكر طائع، قد أَفاضها على جُثمان خالع. هو يوكيء عَلَى ٱلغِشّ عيابَه، ويَحْنوُ عَلَى ٱلنَّكْث ضلوعه وحجابه، ولا يُبدي لنا باديةَ وِفاق، إلَّا عن خافية نِفاق، ولا يُطلعُ طالعةَ وداد إلَّا عن خَيبةِ عِناد، ولا يبرُزُ في شيمةٍ من شيمَ ٱلتقَّرُّب إلى قلوبنا، إلَّا كانت غِطآءً عَلَى حيلة يَعْملهُا، وغيلة يَرْصُدُ لها، وغشآءً عَلَى فُرْصَة ينتهزُها، وغِرَّة يهتبلها. طاعةٌ تُبدى صفحتها، وإن لم تُخلص صفقتها، يُظهر ٱلمُعاضدة، ويبُطن المعاندة. هو مُضِبٌّ على النفاق، مُعدٌّ للشقاق. يلقي ٱلأَوليآء بوجه، وٱلأعدآء بقلب، ويكشر لهؤُلاء عن بُغض، ولهؤُلاء عن حبّ. أظهر تسليماً يتخلّله لجاج، وأَبدى آستقامةً يُكدرهّا آعوِجاج.

تسويل الشيطان لمن يقرع باب العصيان

قد نعي ٱلشيَّطان في آذانهم فآستجابوا لدُعائه، وحسَّن لهم إسخاط سُلطانهم فأَسرعَوا إلى ندائه. أَوسعهم ٱلشيطان تسويلا، وآستهواهم تغريراً وتضليلا. نفخ ٱلشيطان في سَحرْه ومناخره، وضرب بٱلأَسداد بين أوائل أمره وأَواخره، وحببّ له ٱلعِناد حتى شِيطَ بلحمه ودَمِه، وكرَّه إليه الرشَّاد حتى ألقاه ورآء ظهره وتحت قدمه. صافح ٱلخِذلان فغادره رهينا، وقاَرن ٱلشيطان وسآء